معهد التخطيط القومى
دبلوم عام ١٩٩٦
مركز الأساليب التخطيطية

بحث عن

نماذج اختلال التوازن
وإمكانيات تطبيقها فى الاقتصاد المصرى

إعداد
أمانى عادل محمد خليل
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
قطاع التعبئة العامة

إشراف
الدكتورة / فتحية زغلول
خبير أول بمركز الأساليب التخطيطية
معهد التخطيط القومى

ديسمبر ١٩٩٦

قَالُواْ سُبحَانَكَ لاَ عِلمَ لَنَا إِلاَ مَا عَلَمتَنَا
إِنَكَ أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة

آية رقم (٣٢)

شكر وتقدير

يسرنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإعزاز للدكتورة / فتحية زغلول الخبير الأول بمركز الأساليب التخطيطية ، التى شرفتنى بالإشراف على هذا البحث ، فكانت لى نعم المشرف ونعم المعين . كذلك أتقدم بكل الشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / على نصار مستشار ومدير مركز الأساليب التخطيطية على جزيل عطائه وصادق نصحه ومساعدته . وأتوجه بشكر خاص إلى الأستاذ الدكتور / إبراهيم العيسوى المستشار بمركز التخطيط العام على ما قدمه لى من نصح وتوجيه ، وربما ينبغى أن أذكر أننى استلهمت فكرة هذا البحث أثناء إحدى محاضراته القيمة التى عرض فيها لموضوع النماذج التخطيطية . كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من الأستاذة الدكتورة / ماجدة ابراهيم المستشار بمركز الأساليب التخطيطية ، والدكتور / عبد الحميد القصاص الخبير بنفس المركز على ما قدماه لى من عون ومساعدة .

ويسرنى كذلك أن أتوجه بكل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور / عبد الفتاح حسين المستشار بمركز التخطيط الزراعى والمشرف العلمى على دبلوم المعهد لعام ١٩٩٦ ، وجميع العاملين بمركز التدريب والتعليم ، ومركز التوثيق والنشر بالمعهد ومركز الأساليب التخطيطية على صادق تعاونهم وحسن مساعدتهم وإذ تعجز الكلمات عن أن توفى الجميع حقوقهم ، أسأل ا لله تعالى أن يجزيهم عنى جميعاً خير الجزاء .

وختاماً يجب أن أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الذى أتشرف بالانتماء إليه ، على ما أتاحه لى من فرصة الدراسة فى هذا المعهد العظيم .

الباحثة

المحتويات

		الصفحة
مقدمـــــــــة		١
الفصل الأولـــــ : التوازن وعدم التوازن فى الفكر والتطبيق الاقتصادى ..		**٣**
١-١	مفهوم "التوازن" و "عدم التوازن" فى علم الاقتصاد ..	٤
١-٢	تحديد مستوى التوازن	٧
١-٣	اختلال التوازن	١٠
١-٤	"التوازن" و "عدم التوازن" فى الفكر الاقتصادى	١٢
١-٥	"التوازن" و "عدم التوازن" فى التطبيق الاقتصادى	٢٢
الفصل الثانـــى : نماذج اختلال التوازن		**٢٨**
٢-١	تمهيد	٢٩
٢-٢	فكرة وماهية نماذج اختلال التوازن	٣١
٢-٣	تأريخ لنماذج اختلال التوازن	٣٤
٢-٤	توصيف وتقدير نماذج اختلال التوازن	٤٠
٢-٤-١	نماذج اختلال التوازن فى سوق واحدة...	٤٠
٢-٤-٢	نماذج اختلال التوازن فى أسواق متعددة (نماذج تحليل كلى)	٥٤
٢-٥	اختبارات التوازن إزاء عدم التوازن	٦٦
٢-٦	تطبيقات نماذج اختلال التوازن	٦٦
الفصل الثالـــث : إمكانيات تطبيق نماذج اختلال التوازن فى مصر		**٧١**
٣-١	محددات استخدام نماذج اختلال التوازن	٧٢
٣-٢	مشكلات تطبيق نماذج اختلال التوازن فى مصر	٧٣
النتائج والتوصيات		**٧٦**
المراجـــــــع		**٧٩**

مقدمة

تواجه مصر حالياً تحديات التنمية فى ظل ظروف دولية قاسية وطاحنة للدول النامية ، هذا إلى جانب القوى التى تتربص بها وتأبى عليها أن تنهض أو تحقق نمواً اقتصادياً ، أو يكون لها دور على أى مستوى . لذا فهى فى حاجة إلى كل جهد مخلص من أبنائها ، وكل عمل دؤوب لإقالتها من عثرتها . وحتى لا تضيع الجهود المخلصة والأعمال المتواصلة من أجل تحقيق التنمية لابد من الاستناد إلى الأسلوب العلمى الصحيح فى كل عمل ، فالتنمية لن تتحقق إلا إذا كانت هناك رؤية استراتيجية شاملة ، وتخطيط على المدى الطويل والمتوسط والقصير ، والتخطيط فى حد ذاته نشاط علمى يستند إلى العديد من العلوم والمعارف . لذلك يجب ألا يتوانى أبناء مصر عن اقتحام كل جديد فى كل مجالات العلم والفكر والبحث ، وارتياد كل صعب حتى يكون لديهم الخبرة والعلم والكفاءة التى تمكنهم من إدارة عملية التنمية على دعامات قوية وأسس صحيحة .

وفى سبيل التنمية تنتهج الحكومة المصرية منذ عدة سنوات سياسة الإصلاح الاقتصادى التى تهدف إلى علاج الاختلال الحاد فى التوازن الاقتصادى ، وفى هذا الشأن اتخذت مجموعة من السياسات المالية والنقدية التى اتسمت بآثارها الانكماشية . وقد رأت الحكومة فى الفترة الأخيرة أن ذلك أدى إلى الركود الاقتصادى ، وأن الحرص على التوازنات أضاع على المستثمرين فرصاً كثيرة ، فكان لابد من الانتقال إلى مرحلة أخرى لتشجيع الاستثمار وتحريك الأسواق ، وإن كان ثمة تخوف من أن يترتب على هذه السياسة مشكلات اقتصادية أيضاً ، خاصة تزايد معدلات التضخم . ومن هنا تأتى ضرورة التخطيط الجيد والدقيق لتوجيه استثمارات القطاع الخاص إلى المسارات التى تخدم عملية التنمية وتؤدى إلى زيادة الإنتاجية ، وللتحكم فى معدلات التضخم كضرورة اجتماعية ، ولضمان الاستقرار الاقتصادى .

لذلك تكتسب عملية التخطيط أبعاداً جديدة تتطلب تطويراً للمناهج والأساليب التخطيطية المتبعة . من هذا المنطلق كانت فكرة هذا البحث الذى يحمل عنوان " نماذج اختلال التوازن وإمكانيات تطبيقها فى الاقتصاد المصرى " ، إذ أن النماذج الاقتصادية بصفة عامة هى

إحدى الأدوات التخطيطية الهامة ، ونماذج اختلال التوازن تمثل فكراً جديداً ومنحى مختلفاً ربما يكون ملائماً لظروف الاقتصاد المصرى الذى يعانى من مشكلات واختلالات هيكلية عديدة .

وفى تناوله لهذا الموضوع يتضمن هذا البحث فصولاً ثلاثة هى : **الفصل الأول** بعنوان " التوازن وعدم التوازن فى الفكر والتطبيق الاقتصادى " حيث تتم مناقشة الأفكار الخاصة بهذين المفهومين ، ومكانهما فى الواقع الاقتصادى .

أما **الفصل الثانى** فهو بعنوان " نماذج اختلال التوازن " ويهتم بأفكار هذه النماذج من الناحية النظرية ثم التطبيقية مع أمثلة لتلك النماذج تبين الملامح المتصلة بتوصيفها وقياسها الإيكونومترى .

ويحمل **الفصل الثالث** عنوان " إمكانيات تطبيق نماذج اختلال التوازن فى مصر " حيث يناقش محددات استخدام هذه النماذج ومشكلات تطبيقها فى مصر للحكم على مدى إمكانية تطبيقها . ويختتم البحث بالنتائج والتوصيات .